كامل كيلاني
دِمْنَةُ الْمَكَّارُ
قصص رياض الأطفال

قصص رياض الأطفال

بقلم كامل كيلانى

تستقبل هذه المجموعةَ المُبدَعةُ أطفالَ الرِّياضِ فى مَطلعِ تعليمهم ،
فتفتنُهم ألوانُها الجذابةِ ، وتُعينُهم صُوَرُها المُعَبِّرةُ على فَهْمِ
خُلاصةِ القِصَص ، فيُغْرِيهم ذلك بالإسراع فى تعلّم القراءة ،
ليتعرَّفوا من الألفاظِ ، تفصيلَ ما فهِمُوه من التَّصاوير ؛
فهى خيْرُ ما تزْدان به رِياضُ الأطفالِ من زهَرات ،
وهى أسلوبٌ مُبتَكَرٌ فى تحْبيبِ القِراءة لأطْفالِ الرَّوْضَةِ ،
يقُومُ على أساسٍ تربوىٍّ ناجحٍ فى تعليم القِراءة
وتكْوينِ الجُمَلِ ، مُستعينةً على تفهيم المَعانى
بالتَّصاويرِ المُعَبِّرةِ الفاتِنَة ، التى تسترعى الانتباه ، وتُثِير التَّطلّع .
وتَحْوى هذه المجموعةُ قِصَصًا خفيفةً ظريفةً ،
مُفَصَّلةً على نحْوٍ يُتيحُ لهم إدراكَها فى سُهولةٍ ويُسْرٍ ،
ويُحبِّب إليهم مُتابَعَتَها فى شوْقٍ وإقبال .

دار المكتبة الأطفال

اَلثَّوْرُ فَرْحانٌ .

اَلثَّوْرُ شَبْعانٌ .

اَلثَّوْرُ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .

اَلثَّوْرُ غَنَّى لَمَّا شَبِعَ .

أَسَدُ الْغابَةِ سَمِعَ صَوْتَ الثَّوْرِ .

اَلْأَسَدُ قالَ : "هٰذا صَوْتٌ غَرِيبٌ ! "

اَلْأَسَدُ قالَ لِوَزِيرِهِ الثَّعْلَبِ: "هَلْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ؟"

الثَّعْلَبُ "دِمْنَةُ" قالَ: "سَمِعْتُهُ. هٰذا صَوْتُ شَتْرَبَةَ."

اَلْأَسَدُ قالَ: "يا تُرَى، مَنْ شَتْرَبَةُ ؟"

"دِمْنَةُ" قالَ: "ثَوْرٌ حَضَرَ إِلَى الْغابَةِ."

اَلْأَسَدُ قالَ: "أُحِبُّ أَنْ أَراهُ يا دِمْنَةُ."

"دِمْنَةُ" قالَ: "سَأُحْضِرُهُ عِنْدَكَ حالًا."

اَلثَّوْرُ "شَتْرَبَةُ" كانَ يُغَنِّى ، وَيَقُولُ :

"أَنا وَجَدْتُ فِى الْغابَةِ طَعامِى وَشَرابِى .

أَنا غَنَّيْتُ ، لَمَّا شَبِعْتُ وارْتَوَيْتُ .

كُنتُ جَوْعانَ ، أَصْبَحْتُ شَبْعانَ .

كُنْتُ عَطْشانَ ، أَصْبَحْتُ رَيّانَ .

أَحْمَدُكَ - يا رَبِّ - عَلَى ما أَعْطَيْتَ ."
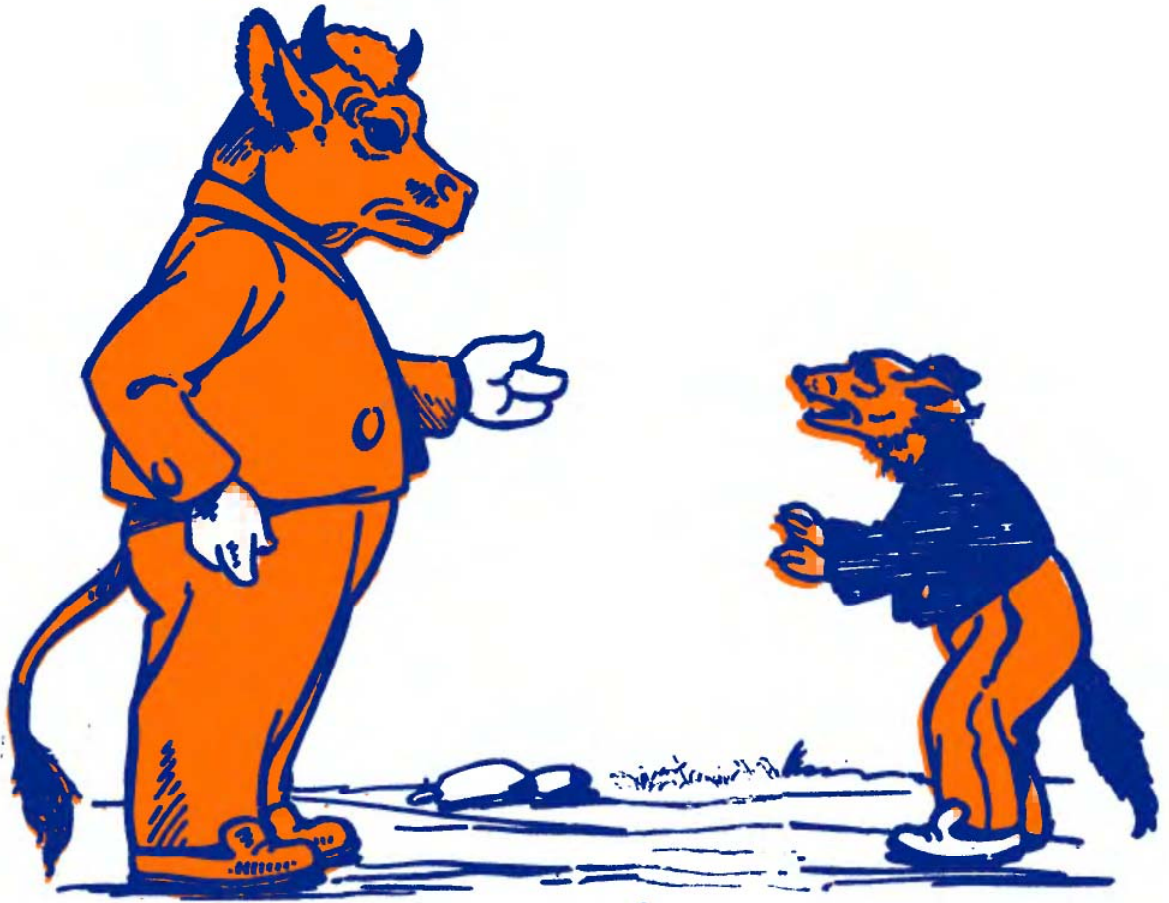
"دِمْنَةُ" قالَ لِلثَّوْرِ : "أُسامَةُ يَطْلُبُ حُضورَكَ ."

اَلثَّوْرُ قالَ : "يا تُرَى ، مَنْ أُسامَةُ ."

"دِمْنَةُ" قالَ : "أُسامَةُ أَسَدُ الْغابَةِ ."

اَلثَّوْرُ قالَ : "لِماذا يَطْلُبُ حُضوري ؟"

"دِمْنَةُ" قالَ : "أَنْتَ جِئْتَ الْغابَةَ ، وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَيْهِ ."

اَلثَّوْرُ قالَ : "لا مانِعَ مِنَ الذَّهابِ إِلَيْهِ ."

اَلثَّوْرُ قابَلَ الْأَسَدَ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ.

اَلْأَسَدُ عَرَفَ أَنَّ الثَّوْرَ قَلْبُهُ طَيِّبٌ.

اَلثَّوْرُ اطْمَأَنَّ لِلْأَسَدِ، وانْبَسَطَ مِنْهُ.

أَصْبَحَ الْأَسَدُ والثَّوْرُ صَدِيقَيْنِ.

اَلْأَسَدُ اخْتارَ الثَّوْرَ وَزِيرًا لَهُ.

اَلثَّوْرُ عاشَ مَعَ الْأَسَدِ فِي أَمانِ اللهِ.
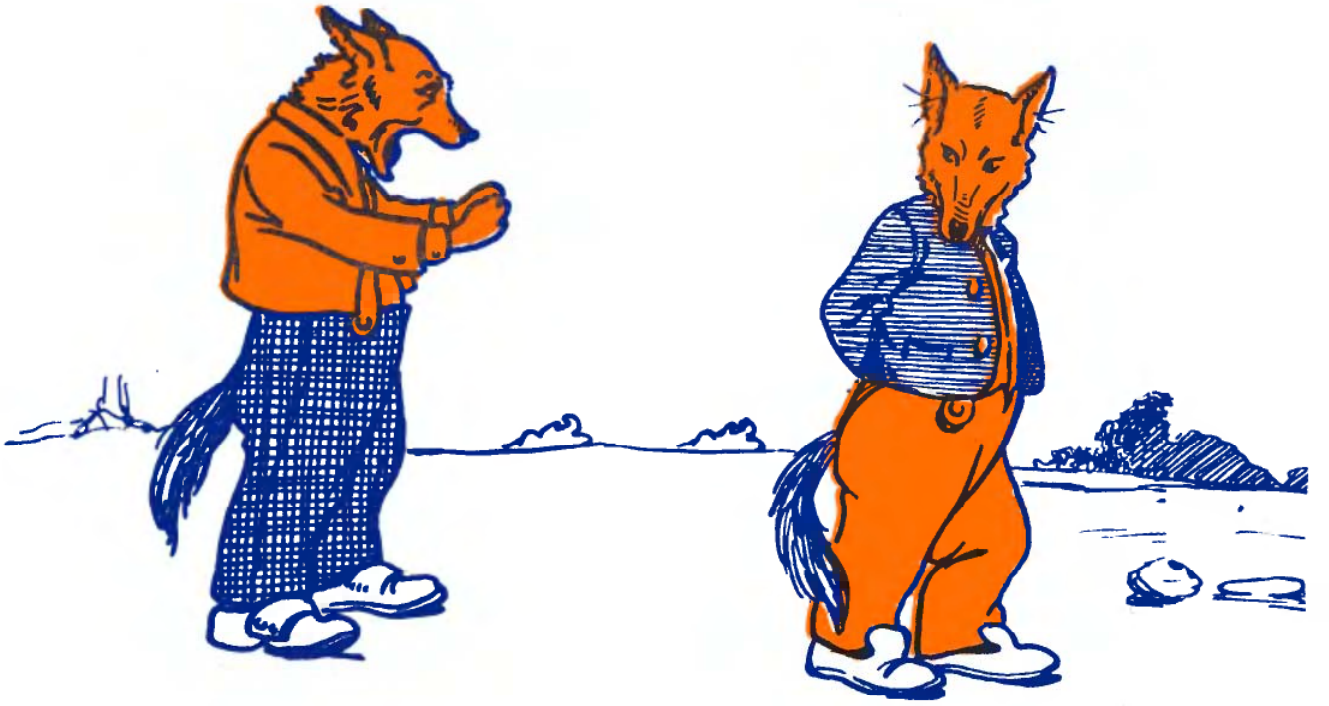
"كَلِيلَةُ" قالَ لِأَخِيهِ "دِمْنَةَ": "أَنْتَ زَعْلانُ؟"

"دِمْنَةُ" قالَ: "اَلْأَسَدُ أَصْبَحَ يُفَضِّلُ الثَّوْرَ عَلَيَّ."

"كَلِيلَةُ" قالَ: "وَماذا تَنْوِي أَنْ تَفْعَلَ؟"

"دِمْنَةُ" قالَ: "أُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالثَّوْرِ."

"كَلِيلَةُ" قالَ: "اِسْمَعْ نَصِيحَتِي. لا تُفْسِدْ بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ."

"دِمْنَةُ" قالَ: "تَرْضَى لِي تَفْضِيلَ الثَّوْرِ عَلَيَّ؟"
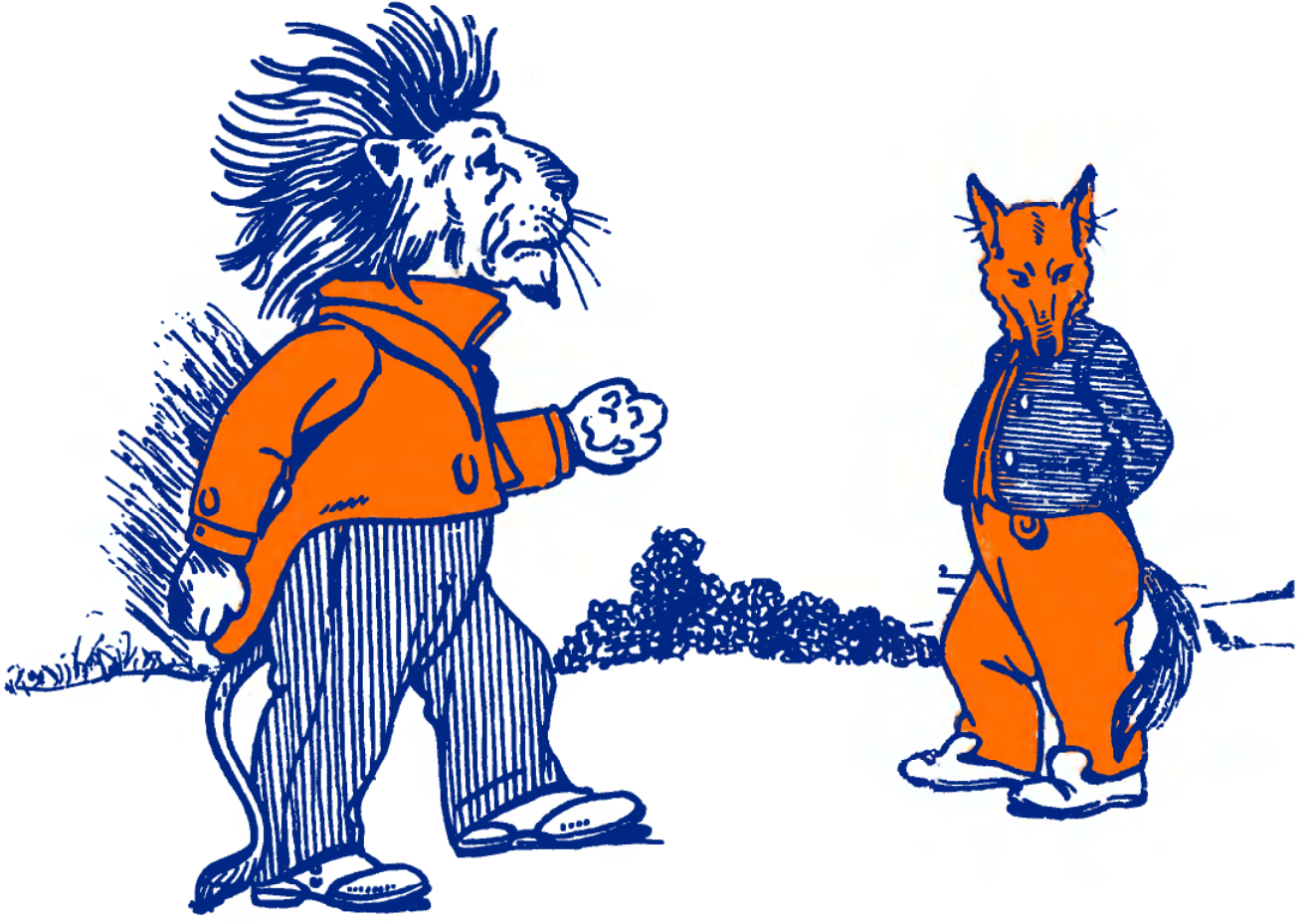
"أُسامَةُ" سَأَلَ "دِمْنَةَ": "لِماذا أَنْتَ حَزِينٌ؟"
"دِمْنَةُ" قالَ: "أَنا عَرَفْتُ أَنَّ الثَّوْرَ خائِنٌ."
اَلْأَسَدُ قالَ: "كَيْفَ عَرَفْتَ هٰذا يا دِمْنَةُ؟"
"دِمْنَةُ" قالَ: "يُرِيدُ أَن يَكُونَ سُلْطانَ الْغابَةِ."
"أُسامَةُ" قالَ: "لا بُدَّ مِنْ قَتْلِ الثَّوْرِ شَتْرَبَةَ."
"دِمْنَةُ" قالَ: "هٰذا جَزاءُ الْخائِنِ الْغَدّارِ."
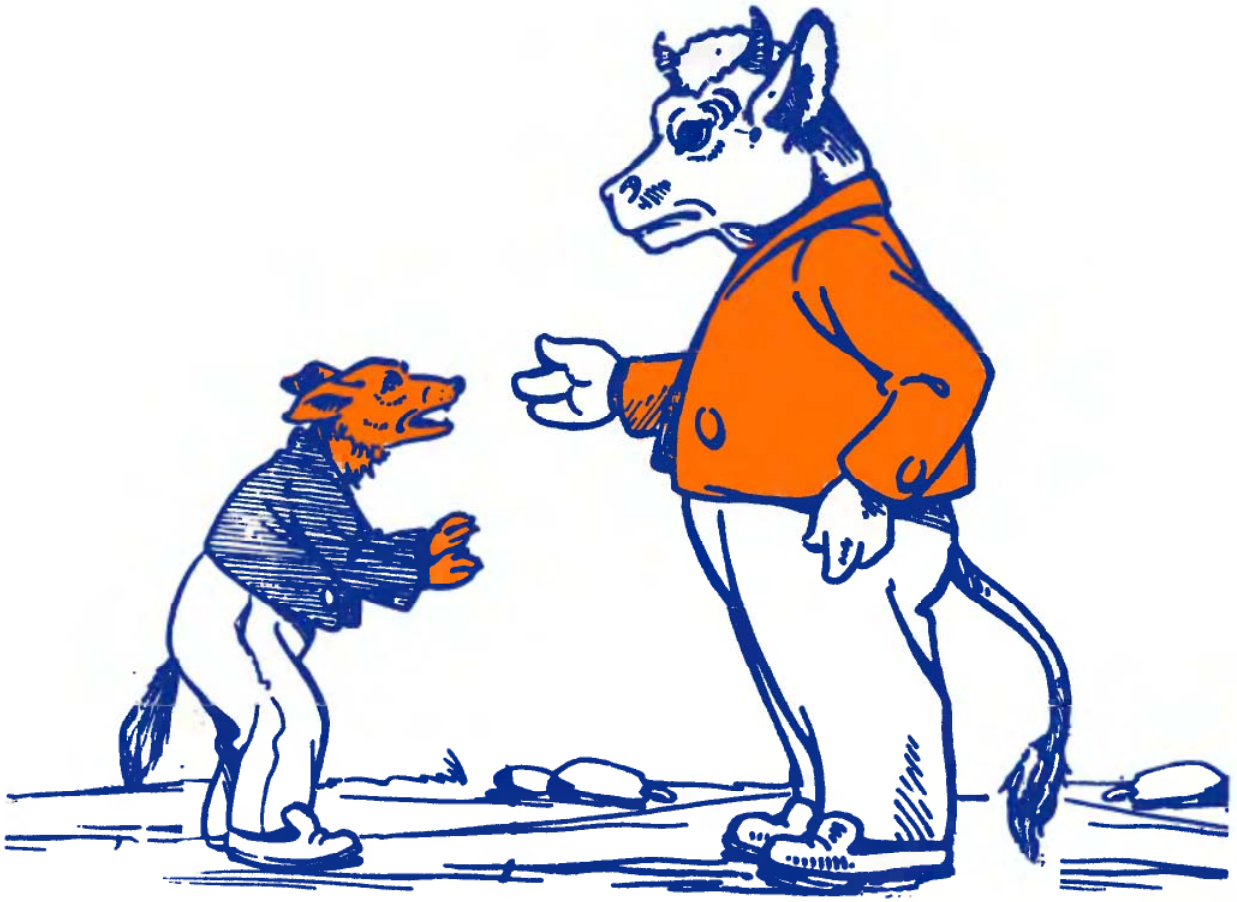
"دِمْنَةُ" تَظاهَرَ أَمامَ الثَّوْرِ بِأَنَّهُ مُتَضايِقٌ .
اَلثَّوْرُ سَأَلَ "دِمْنَةَ" : "ماذا يُضايِقُكَ يا دِمْنَةُ ؟"
"دِمْنَةُ" قالَ : "اَلْأَسَدُ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَشَّى بِكَ ."
اَلثَّوْرُ قالَ : "أَهْرُبُ حالًا ، وَأَنْجُو بِنَفْسِى ."
دِمْنَةُ قالَ : "أَنْتَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَسَدِ ، أَنْتَ أَقْوَى مِنْهُ ."
اَلثَّوْرُ قالَ : "أَنا لِى قَرْنانِ شَدِيدانِ ، أَنْطَحُهُ بِهِما ."

الثَّوْرُ "شَتْرَبَةُ" شاف الْأَسَدَ "أُسامَةَ" غَضْبانَ .

"شَتْرَبَةُ" صَدَّق أَنَّ الْأَسَدَ يَسْتَعِدُّ لِقَتْلِهِ .

اَلْأَسَدُ شافَ "شَتْرَبَةَ" يَبِصُّ لَهُ بِغَيْظٍ .

اَلْأَسَدُ صَدَّقَ أَنَّ الثَّوْرَ غَدَرَ بِهِ .

اَلثَّوْرُ أَرادَ أَنْ يَنْطَحَ الْأَسَدَ بِقَرْنَيْهِ .

اَلْأَسَدُ هَجَمَ عَلَى الثَّوْرِ وَقَتَلَهُ .

"كَلِيلَةُ" قالَ لِأَخِيهِ "دِمْنَةَ": "أَنْتَ سَبَبُ قَتْلِ الثَّوْرِ."

"دِمْنَةُ" قالَ: "فَعَلْتُ ذٰلِكَ، لِأَكُونَ الْمُفَضَّلَ عِنْدَ الْأَسَدِ."

"كَلِيلَةُ" قالَ: "الثَّوْرُ بَرِيءٌ، وَأَنْتَ مُسِيءٌ."

"دِمْنَةُ" قالَ: "لا أَجِدُ غَيْرَكَ يَعْلَمُ هٰذِهِ الْحَقِيقَةَ."

"كَلِيلَةُ" قالَ: "رُبَّما يَعْلَمُ خِداعَكَ لِلْأَسَدِ وَلِلثَّوْرِ."

"دِمْنَةُ" قالَ: "يالَيْتَنِي سَمِعْتُ نَصِيحَتَكَ يا أَخِي."

اَلثَّعْلَبانِ الْأَخَوانِ ، كانا يَتَحَدَّثانِ .
اَلنَّمْرُ كانَ خارِجَ الْحُجْرَةِ يَسْمَعُ ما يَقُولانِ .
اَلثَّعْلَبانِ لَمْ يَرَيا النَّمْرَ ، وَهُما يَتَكَلَّمانِ .
اَلنَّمْرُ عَرَفَ الْحَقِيقَةَ الَّتِي كَتَمَها الثَّعْلَبانِ .
اَلثَّعْلَبانِ حَسِبا الْحَقِيقَةَ فِي طَيِّ الْكِتْمانِ .
اَلنَّمْرُ سَيُخْبِرُ الْأَسَدَ بِما قالَهُ الْأَخَوانِ .

اَلنِّمْرُ نَقَلَ إِلَى الْأَسَدَةِ : أُمِّ "أُسامَةَ" ما سَمِعَ .
الْأَسَدَةُ : أُمُّ "أُسامَةَ" أَخْبَرَتْ وَلَدَها بِما سَمِعَتْ .
اَلْأَسَدُ والْأَسَدَةُ تَعَجَّبا مِمَّا سَمِعاهُ .
اَلْأَسَدَةُ قالَتْ لِابْنِها : "أَنْتَ قَتَلْتَ الثَّوْرَ الْبَرِيءَ ".
اَلْأَسَدُ قالَ : "لا بُدَّ مِنْ عِقابِ الثَّعْلَبِ الْمُسِيءِ ."
اَلنِّمْرُ قالَ : "دِمْنَةُ خَدَعَكَ ، وَغَدَرَ بِصاحِبِكَ . "

اَلْأَسَدُ قالَ لِلثَّعْلَبِ : "أَنْتَ خَدَعْتَنِي يا دِمْنَةُ."
اَلثَّعْلَبُ قالَ : "مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ هٰذا يا أُسامَةُ؟"
اَلْأَسَدُ قالَ : "اَلنَّمِرُ سَمِعَ حَدِيثَكَ مَعَ أَخِيكَ."
"دِمْنَةُ" قالَ : "أَنا لا أَسْتَطِيعُ تَكْذِيبَ النَّمِرِ."
"أُسامَةُ" قالَ : "سَأَحْبِسُكَ حَتَّى نُحاكِمَكَ."
"دِمْنَةُ" قالَ : "أَنا غَلِطْتُ. سامِحْنِي يا أُسامَةُ."

"دِمْنَةُ" شافَ الثَّوْرَ "شَتْرَبَةَ" فِي الْمَنامِ.
"شَتْرَبَةُ" قالَ لـ "دِمْنَةَ": "أَنْتَ السَّبَبُ فِي قَتْلِي".
"دِمْنَةُ" قالَ: "أَنا نادِمٌ عَلَى ما فَعَلْتُ."
"شَتْرَبَةُ" قالَ: "النَّدَمُ لا يُعِيدُ الْحَياةَ لِمَنْ ماتَ".
"دِمْنَةُ" حَسَّ أَنَّ "شَتْرَبَةَ" يُرِيدُ أَنْ يَنْطَحَهُ.
"دِمْنَةُ" صَحِيَ، مِنَ النَّوْمِ، وَهُوَ مَرْعُوبٌ.

"مَيْمُونٌ": قاضِي الْغابَةِ سَأَلَ النِّمْرَ عَمَّا سَمِعَ .
اَلنِّمْرُ حَكَى لِلْقاضِي حَدِيثَ الْأَخَوَيْنِ "كَلِيلَةَ" وَ"دِمْنَةَ".
"دِمْنَةُ" قالَ لِلْقاضِي: "لا أَسْتَطِيعُ تَكْذِيبَ النِّمْرِ."
"مَيْمُونٌ" سَأَلَ "دِمْنَةَ": "لِماذا كَذَبْتَ؟ لِماذا خَدَعْتَ؟"
"دِمْنَةُ" قالَ: "لِأَكُونَ الْمُفَضَّلَ عِنْدَ الْأَسَدِ."
اَلْقاضِي قالَ: "حَكَمْنا بِحَبْسِكَ عَشْرَ سِنِينَ."

"دِمْنَةُ" مَحْبُوسٌ فِي السِّجْنِ الْبَعِيـدِ .

"كَلِيلَةُ" حَضَرَ إِلَى السِّجْنِ ، لِزِيارَةِ أَخِيهِ.

"دِمْنَةُ" قالَ : "لَمْ أَسْمَعْ نَصِيحَتَكَ ، لَقِيتُ جَزائِي".

"كَلِيلَةُ" قالَ لِأَخِيهِ "دِمْنَةَ" وَهُوَ مُتَأَلِّمٌ :

"كُنْتَ فِي حَياتِكَ ذَكِيًّا ، أَصْبَحْتَ بِحَسَدِكَ غَبِيًّا .

غَدَرْتَ بِالثَّوْرِ وَخَدَعْتَ الْأَسَدَ ، جَنَيْتَ عاقِبَةَ الْحَسَدِ".

(يُجابُ مِمّا فى هذه الحِكايةِ عن الأسئلة الآتيةِ)

١ ـ أىُّ صوتٍ سمِعَه الأسدُ ؟ وماذا قال حين سمِعَه ؟

٢ ـ من هو «شتْرَبَةُ» ؟ وماذا طلب الأسدُ من الثعلب ؟

٣ ـ ماذا كان يقول «شتربةُ» وهو يُغَنِّى ؟

٤ ـ ماذا طلب «دِمْنةُ» من الثُّوْرِ ؟ وبماذا أجابه الثورُ ؟

٥ ـ كيف أصبح الأسدُ والثُّوْرُ ؟ ولأىِّ عملٍ اختاره الأسدُ ؟

٦ ـ ماذا كان ينْوِى « دِمنةُ » ؟ وبأىِّ شىءٍ نصَح له أخوه «كليلةُ»؟

٧ ـ بأىِّ شئ اتَّهم «دِمنةُ» الثَّوْرَ ؟ وماذا قرَّر الأسدُ فى شأنِ الثورِ ؟

٨ ـ ماذا قال «دِمنةُ» للثورِ ؟ وماذا كان جوابُ الثورِ ؟

٩ ـ ماذا فعل الثورُ حين لقِىَ الأسدَ ؟ وماذا فعَل الأسدُ ؟

١٠ ـ ماذا قال «كليلةُ» لأخيه «دِمنةَ» ؟ وماذا كان جَوابُ «دِمنةَ» ؟

١١ ـ كيف سمِع النِّمْرُ كلامَ الأخوَيْن ؟ وماذا سيفعل ؟

١٢ ـ ماذا قالت الأسدةُ لابْنِها الأسدِ ؟ وماذا نوَى الأسدُ أن يفعلَ ؟

١٣ ـ ماذا قال «أسامةُ» لِـ «دِمنةَ» ؟ وماذا طلب منه «دِمنةُ» ؟

١٤ ـ ماذا رأى «دِمنةُ» فى مَنامِه ؟ ولماذا صَحِىَ وهو مَرْعُوبٌ ؟

١٥ ـ ماذا حكَى النِّمْرُ لقاضِى الغابة؟ وبماذا حكَم القاضِى على «دِمنةَ» ؟

١٦ ـ ماذا قال «كليلةُ» لأخيه فى السِّجْن ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ٩١٢٨ / ١٩٨٧)

تُطلب من : مكتبة الكيلانى ٢٨ شارع البستان باب اللوق
مطبعة الكيلانى ٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق المتفرع من شارع حسن الأكبر
١٫٥٠